

وقال الخليل معنى الآية لان المساجد لله فلا تدعوا مع الله احدا
 اي لهذا السبب ولا تقيدوا غير الله فالعامل في ان لا تدعوا الله
لما قام عبد الله يدعوه غير الله هذا محمد صلي الله عليه وسلم
 ووصفه بالعبودية اختصا صاله وتقربيا وتشريفيا وقال
 ان محشرني انه سباهه هنا عبد الله ولم يقل الرسول او النبي
 لان هذا واقع علي كلام رسول الله صلي الله عليه وسلم
 عن نفسه لانه مما اوحى اليه فذكر صلي الله عليه وسلم نفسه
 علي ما يقتضيه التواضع والتدليل وهذا الذي قاله بهيد
 سبحانه انما يمكن علي فزاة انه لما قام بفتح القرية فيكون عطا
 علي او هي اي انما اتبع واماعلي القرية بالكسر علي الاستيفاف
 فتكون اخبارا من الله او من جملة كلام المجهن فيسقط ما قاله
كاه وايقونون عليه اي اللبب الجماعات واحد هان ليدة والضمير
 في كاه وايقونون ان يكون للكفار من الناس اي كاه وايقونون
 علي الود عليه وابطال اموره او يكون المجهن الذين استمروا
 اي كاه وايقونون عليه لاستماع القران والتبرك به
صلي اي ملها **الابلاغ** بدل من صلي اي لا احد صلي
 الابلاغ الرسالة ويحتمل ان يكون استنشا مستطها **من افه**
 قال الزمخشري هذا العار والمجرور ليس بجلة بالبلاغ
 انما هو بمعنى بلاغا كما بنا من الله ويحتمل عندي ان يكون
 متعلق ببلاغ والمعنى بلاغ عن الله **ورسالة الله** قال الزمخشري
 انه مطوف علي بلاغا كما نذ قال الا التبليغ والرسالة ويحتمل
 ان يكون رسالة مطوقا علي اسم الله **ومن يرض الله**
ورسوله فات له تاريخه خالد بن فيما اجتمع خالد بن
 علي معني بسنن لان في معني الجمع والايه في الكفار وجمليها
 المختارة علي محصة المؤمنين لان مذتهم خاودهم في

النار

النار والدليل علي انها في الكفار وجمليها ان احد هما ملكية والسرور
 المكتبة انها التلام فيها مع الكفار والاخر دلالة ما قبلها وما
 بعد ها علي ان المراد بها الكفار **حيث اذ اراها يوحده** ون تفلتت
 حتي بقوله يكونون عليه ليراد جعلت غاية لذلك والمعني
 انهم يابغون ويتظاهرون عليه حتي اذ اراها واما يوحده ون
 قال ذلك الزمخشري وقال ايضا يجوز ان يتعلق بمحمد و
 يراد عليه المعني كانه قيل لا يزالون علي ما هم عليه حسنة
 الكفر حتي اذ اراها يوحده ون وهذا الظاهر **قل ان ادري قريب**
ما نوهد ون ان ههنا ما فيه والمعني قل لا ادري اقرب من نوهد ون
 ام بهيد وعبر عن يوحده بقوله ام يجبل لادري امد او يقرب
 توعدون قتلهم يوم يدرا يوم القامة **فلا يظلم علي غيبه**
احد الا من ارتقى من رسول اي لا يظلم احد علي علم الغيب
 وهم الرسل من الملايكة وعلي هذا جهلها بن عطية والرسول
 من بني آدم وعلي هذا جهلها الزمخشري واستدل بها علي نقي كراما
 الاوليا الذين يدعون الحاشية فان الله خص الاطلاع علي الغيب
 بالرسول دون غيرهم وفيما ايضا دليل علي ابطال الكفاية
 والتعظيم وسائر الوجوه التي يدعي اهلها الاطلاع علي الغيب
 لانهم ليسوا من الرسل **فان الله يسلك من بين يديه ومن خلفه**
رصد المعني ان الله يسلك من بين يديه الرسول ومن خلفه
 ملايكة يكونون رصد يظنون من المشاطين وقد ذكرنا
 رصدنا في هذه السورة قال بعضهم ما معني الله احد ارسولا
 الاومعه ملايكة يرسونه حتي يبلغ رسالته وبه يعلم ان
 قها **بلغوا رسالته** رجمهم في الغافل بينهم ثلاثه اقوال الاول
 اي يعلم الله ان الرسل قد بلغوا رسالات رجمهم اي يعلم بوجود
 وقد كان علم ذلك قبل كونه الثاني يعلم بمه ان الملايكة الرصد